

الفية الفقهاء (تابع كتاب الزكاة) 21-5-8341 هـ

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم لا والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. ثم اما بعد. لا نزال في الآيات التي تتكلم عن كتاب الزكاة وتفاصيله - 00:00:00
واظننا وصلنا عند البيت عند البيت اثنين وستين واربع مئة زكاة الغنم نعم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بارك في شيخنا واغفر له ولوالديه. امين. واسكنهم الفردوس الاعلى من الجنة. نعم - 00:00:19

يقول الناظم غفر الله له والاربعون نصاب اغنم الفلا وبه النشاة يا اولي يا اولي العرفان معز لها سنة بنقل ثابت واذا فجذعة من ظان فاذا تشاووا واذا تشاءوا فجذعة من ظاني وبواحد العشرين معماة مع مائة - 00:00:42

وبواحد العشرين مع مائة الى مائتين ان بلغت بها شاتان وبواحد المائتين ان بلغت فذى فيها ثلاثة ثم بالحسبان فتزيد ثم بالحزن ثم بالحسبان فتزيد واحدة على مائة تزد حتى ولو الفا بعد امامي بعدي - 00:01:06
بعد امامي حتى ولو الفا بعد امامي. نعم هذه الآيات تتكلم عن نصاب الغنم وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على وجوب الزكاة في الغنم واول نصابها اربعون شاة فمثى كانت سائمة الرجل من الاغنم تبلغ اربعين فان الواجب فيها شاة واحدة فقط. وهذا كله باجماع العلماء - 00:01:31

ثم لا يجب عليه شيء بعد ذلك حتى تبلغ عشرين ومئة. فاذا زادت على عشرين ومئة شاة شاة واحدة فان الواجب عليه في هذه الحالة شاتان ثم ليس عليه شيء حتى - 00:01:57

ها حتى يكون له ثلاثة مئة ففيها ثلاثة شيات ثم كلما زادت شيات الانسان السائمة مائة ففي كل مائة شاة قوله عفا الله عنه والاربعون اي عدد اربعين نصاب اغنم الفلا. الفلا المقصود بها الصحابي. وهذه اشارة الى ان الزكاة في الغنم لا تجب الا اذا كانت - 00:02:18
الغنم سائمة الحول او اكثره قوله معز لها سنة اعلم ان الواجب في الزكاة ان يخرج الانسان ما بلغ السن المعتبر شرعا واذا فاذا اراد ان يخرج ضانا - 00:02:57

وهو الذي يسميه العامة بالنجد او النعيمي فانه يجزئه ان يخرج جذعة من الضأن. والجذع من الظأن ما بلغ ستة اشهر واما اذا اراد ان يخرج معزا فان الواجب عليه ان يخرج معزا لها سنة - 00:03:29

فاذا اخرج اقل من ذلك اي من اقل من السن المعتبر شرعا فانه لا يعتبر بريء الذمة من الواجب عليه تجاه هذه الاغنم قوله وبواحد العشرين مع مائة - 00:03:52

مع مائة الى مائتين ان بلغت بها شاتان الكلام واضح ثم قال وبواحد المائتين ان بلغت فذى فيها ثلاثة ثم بالحسبان وايضا الكلام واضح فتزيد واحدة على مائة تزيد اي كلما زادت اغنم مائة - 00:04:10

فانك حينئذ يجب عليك شاة جديدة. في اربعمائة شاة كم؟ اربع شيات. وفي خمسمائة شاة خمس شيات وهكذا حتى ولو الفا. كم يجب في الف شات؟ عشر سيات بعد امامي يعني استمر على هذا العد في كل مائة شاة. وكل ذلك يرجع الى ما في الصحيحين من حديث - 00:04:32

انس رضي الله تعالى عنه ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله عليه وسلم الى ابي بكر والذى فيه يوضح الواجب في زكاة بيهيمة الانعام الابل والغنم. فقال - 00:04:59

وفي الغنم الزكاة فاذا بلغت سائمة الرجل اربعين شاة ففيها شاة واحدة فاذا زادت على اربعين الى عشرين ومئة ففيها شاتان. فاذا

زادت على مئة وعشرين الى ثلاث مئة ففيها ثلاث - 00:05:15

ثم في كل مئة شاة ثم في كل مئة شاة ثم قال صلى الله عليه وسلم فاذا كانت سائمة الرجل اي من الغنم ناقصة عن اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها زكاة الا - 00:05:35

ان يشاء ربه نعم قال غفر الله له لا تجمعون مفرقا ايضا ولا افرقهما بل دعهما اخواني اخوان في المبيت ومحلب وبمسرح والفحل يستويان فيزكيان زكاة مال واحد في قولنا المحفوف بالبرهان - 00:05:52

فتفيه تخفيفا كذاك وغلظة وغلظة. وغلظة فاحذر ولا تحمل على الرحمن ما هذه الابيات تتكلم عما اذا اخطلت شريكان في مالهما من بهيمة الانعام كأن يجعل ابلك مع ابلي او بقرك مع بقرى او غنمك مع غنمى - 00:06:18

هذه يسمىها العلماء الخلطة. وهي اخطلت المالين من بهيمة الانعام والقاعدة عندنا تقول الخلطة في بهيمة الانعام يجعل المالين مالا واحدا بشرطها الخلطة في بهيمة الانعام يجعل المالين مالا واحدا بشرطها - 00:06:43

قوله بشرطها بينه الناظم عفا الله عنه في قوله عند اخطلات اي بين بهائمه وبهائمه في عدة امور. الامر الاول قال في المبيت بمعنى ان بهائمه وبهائمه تبيت في مكان واحد - 00:07:11

اي في حظيرة واحدة فاختلطوا في المبيت هذا اول شرط فمتى ما تفرقوا البهائم في المبيت فلا تعتبر خلطة شرعية الشرط الثاني قال ومحلب يعني انها تحلب في مكان واحد - 00:07:31

فانت تحلب بهائمه وتشرب منها وانا احبل بهائمه ونشرب منها جميعا في مكان واحد من غير تفريق بين بهائمه وبهائمه في الامر الثالث قال وبمسرح اي في المكان الذي تسرح فيه في البرية. فهي تسرح جنبا الى جنب. في مرعى واحد - 00:07:52

الامر الرابع قال والفحل اي ان الفحل الذي يلقي او يضرب بهائمه هو عين الفحل الذي يلقي او يضرب وغائم فالفحل للبهيمة للبهائم واحد فمتى ما فمتى ما اخطلنا انا وانت في بهائمنا في هذه الامور الرابعة في المبيت وفي محلب - 00:08:15

وفي المسرح وفي الفحل فان هذين المالين لهؤلاء الشخصين يكونان كالمال الواحد. فيزكيان زكاة رجل واحد اي كانهما مملوكة لفرض لا لفرضين انتم معى فاذا كنت تملك انت اربعين. من الغنم وانا املك اربعين من الغنم فاختلطنا. فكم - 00:08:42

علينا شاة واحدة. فاذا الخلطة في هذه الحالة اثرت تخفيفا علينا. اذ لو انفرد مالنا لوجب على كل واحد منا شاة مستقلة معى في هذا واحيانا تفيه تخفيف الخلطة تغليظا. بمعنى انه لو لم يكن عندي الا عشرون شاة - 00:09:08

وانت عندك عشرون فاختلطنا فكم كان فكم عدد الرؤوس الان؟ وجبت علينا شاة فلو انفرد مالنا لما وجب علينا شيئا فاذا الخلطة تفيه تخفيفا وتغليظا احيانا. ولذلك قال فتفيد تخفيفا كذاك وغلظة - 00:09:33

على هاتين الصورتين ذكرت الا ان بعض الناس هداه الله يرى التحايل في مثل ذلك. فاذا رأى ان الخلطة تفيه تغليظا فانه قبل حولان الحول يفصل المالين واذا رأى ان الخلطة تفيه تخفيفا جمع المالين. فهذا من الحيلة المحرمة - 00:09:54

فاذا فرق المالين المجتمعين سابقا فرارا من الزكاة فانه يجب عليه الزكاة معاملة له بنقىض قصده والمقرر عند العلماء ان كل حيلة احقت باطلا او ابطلت حقا فانها محرمة. فلا يجوز للانسان ان يتحايل على حق الضعفاء والمساكين. فهذه فريضة من - 00:10:22

الاسلام لا تتحايل على اخراجها. فاخراجها ونفسك طيبة فاذا الخلطة تصير المالين مالا واحدا. والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية - 00:10:52

صدقة متفق عليه من حديث انس رضي الله عنه وارضاه لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة اي فرارا وتحايله. ولذلك فقال فتفيد اي الخلطة تخفيفا في الصورة التي ذكرت - 00:11:18

فذاك وغلظة فاحذر ولا تحمل على الرحمن فان قلت اذا وجبت في المالين شاة فمن اي المالين نأخذ هذه الشاة؟ امن مالك انت او من مالى انا نقول نأخذها من اي المالين ويرجع صاحب المال المأخوذ منه بقيمة ها بقيمة النصف على - 00:11:40

لقول النبي صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية. بمعنى لو انتي انا الشيخ عبد الله اخطلت مالنا

له عشرون ولیاء عشرون وجبت علينا شاة. فاخذها الساعي - [00:12:07](#)

من مالي انا فانا اقيم هذه الشاة كم تساوي؟ الف ريال. فاذا كم ارجع على عبد الله بخمس مئة ريال نتراجع بيننا بالسوية واذا كانت الشاة المأخوذة من مال عبد الله فانه يرجع علي بمقدار النصف. افهمتم هذا - [00:12:28](#)

هنا مسألة يبحثها العلماء وهي الخلطة في غير بهيمة الانعام. هل تصير المالين مالا واحدا بمعنى لو ان عندي مئة ريال وعند بندر مئة ريال فلو افردنا المالين لما وجبت علينا الزكاة فيها لكن - [00:12:50](#)

لو جمعناهما وجب علينا ربع العشر. فهل يقال في خلطة الاموال كما يقال في خلطة البغائم؟ ام ان هذا حكم مخصوص فيه خلطة البغائم في ذلك فهمتم السؤال؟ في ذلك خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - [00:13:14](#)

فذهب جمهور اهل العلم الى ان الخلطة لا تؤثر في غير بهيمة الانعام لورود النص بها بخصوصها وذهب بعض اهل العلم الى ان اي مالين من اي انواع المال كان. ان اي مالين - [00:13:35](#)

من اي انواع المال كان تحققت فيه الخلطة فانها تجعلهما كالمال الواحد ولكن الاقرب عندي ان شاء الله تعالى هو القول الاول. لورود النص بخصوصه وذلك لأن الاصل هو ان كل انسان مسؤول عن زكاة ما له بالاصالة - [00:13:57](#)

الا ان الدليل استثنى هذه الخلطة فنقول بما قال به الدليل ونستثنى ما استثناه الدليل خاصة. واما ما عداه فانه يبقى على الاصل. ولذلك المشتركون في مساهمة ارض. اختلط مالهم ولا لا؟ المشاركون في - [00:14:32](#)

شركة ما لهم مختلط. افجعل مالهم كله زكاة مال رجل واحد؟ ام ان كل واحد منهم يجب عليه اخراج ذات ماله الخاصة به بمقداره الخاص. هذا هو الاقرب وهنا مسألة اخرى وهي ان الخلطة في بهيمة الانعام هل يشترط استواء عدد الرؤوس بين الخلطيتين ام لا يشترط - [00:14:52](#)

فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح عدم اشتراطه القول الصحيح عدم اشتراطه فتصح الخلطة في بهيمة الانعام حتى وان تفاوتت عدد الرؤوس بين الشركاء فان قلت واما كان ملاك المال اكثر من اثنين كان يشتريك عشرة في محلب - [00:15:18](#)

ومسرح و فعل ومبثت. نقول كما نقول في مخالطة الاثنين حتى ولو حتى ولو اختلط عشرة. فان اموالهم تكون كالمال الواحد الى هنا ينتهي الكلام على زكاة بهيمة الانعام ثم انتقل بعدها الى نوع من انواع الاموال الزكوية وهي الخارج من الارض - [00:15:45](#)

فقال باسم الله الرحمن الرحيم قال الناظم غفر الله له وزكاة خارج ارضنا فرض اذا بلغ النصاب كما اتى بقرآن كما اتى بقرآن. نعم. ونصابها في في النص - [00:16:14](#)

خمسة اوسق ومثالها في النص وبين اصابه اه ونصابها في النص في النص خمسة اوسق. نعم. فالعشر ان سقيت بغير سواني. نعم. والنصف ان سقيت بها ويمضها. نعم وبنضحها والنصف ان سقيت بها - [00:16:30](#)

وبنضحها فاحذر ولا تتيمن الداني. نعم وتضم انواع لجنس واحد كالتمر والاعناب ذي الالوان ووجوبها عند اشتداد الحب او زهو الشمار بلونها بعيان. نعم هذه الابيات تتكلم عن زكاة الخارج من الارض. وقد اجمع العلماء على وجوب زكاة الخارج من الارض. وقد ذكرت لكم في بداية شرح كتاب - [00:16:52](#)

الزكاة ضابطا يحدد لك نوع الخارج من الارض التي تجب فيه الزكاة. وهي ان كل مكيل مقتات مدخل فتجب فيه الزكاة. فاي خارج من الارض توفرت فيه هذه الشروط الثلاثة فاعلم ان الزكاة واجبة فيه. الاول ان يكون مكيلا - [00:17:19](#)

والشرط الثاني ان يكون مقتاتا اي مطعوما. لطول زمان. يعني ان من طبيعته انه يبقى بطول زمان ما يخيس ولا يتعفن. الشرط الثالث ان يكون مدخرا. مقتاتا مدخرا. مقتاتا مطعوما ومدخرا اي لطول زمان - [00:17:48](#)

فاي خارج من الارض توفرت فيه هذه الشروط؟ فانه تجب زكاته. وبرهان ذلك قد ذكرناه سابقا في قول الله عز وجل واتوا حقه يوم حصاده. ويقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم - [00:18:08](#)

ومما اخرجنا لكم من الارض. ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولكن زكاة الخارج من الارض كغيرها من الاموال الزكوية لا تجب فيه الا اذا بلغ نصابه الا اذا بلغ نصابه. فان قلت وما نصابه؟ فنقول خمسة او سقما - [00:18:29](#)

فان قلت وما الوسق؟ فنقول الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم يعني ستون في خمسة اوسق يساوي ثلاثة صاع. فإذا كان دار الخارج من الارض - 00:18:56

مقدرا بثلاث مئة صاع فقد بلغ النصاب. فان قلت وما الواجب فيما لو بلغ نصابا فنقول الواجب فيه يختلف باختلاف نوع سقايته. فان كان سقي بلا كلفة ولا مؤنة ولا حفر ابار - 00:19:21

وانما سقي بالسحاب او بالانهار الجارية او بالعيون او كان عثريا اي من نوع الاشجار الذي يشرب بعروقه فلا يكلف المزارع شيئا من المال في سقيه. فهنا زاد الشارع عليك شيئا من - 00:19:41

فجعل زكاته العشر. فيجب عليك ان تخرج العشر واما اذا كان مسقيا بكلفة بالثواني او النضح او بحفر الابار والمكائن فلا جرم ان هذه تكلف المزارعين ها اموالا طائلة فخفف الشارع في الواجب عليه الى نصف العشر. وكل ذلك يدل عليهما في صحيح الامام البخاري - 00:20:01

من حديث ابن عمر رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر. وفيما سقي بالنطح نصف العشر. والعثر هو النبات الذي يشرب بعروقه - 00:20:30

وفي رواية ابي داود اذا كان بعلا العشر والبعل هو النبات الذي يشرب بعروقه ايضا. وفيما سقي بالسواني او النطح نصف العشر وذلك لان الزكاة شرعت مواساة بين الاغنياء والفقراء. فإذا كان المزارع صاحب المزرعة يتكلف في سقيها فان الواجب - 00:20:50 نصف العشر واما كان يسقيها الله عز وجل بلا كلفة ولا مؤنة من صاحبها ففيها العسر كاملا. فان قلت ومتى يجب اخراج النصف او العشر فنقول في يوم الحصاد. لقول الله عز وجل واتوا حقه اي زكاته يوم - 00:21:13

حصاده ولذلك فزكاة الخارج من الارض ليست حولية. فلو قدرنا ان شجرة تخرج ثمرة في العام مرتين وتوفرت في هذه الثمرة شروط وجوب زكاة الخارج من الارض فانها يجب ذاتها في في العام مرتين - 00:21:33

فما زكاة في الخارج من الارض معلقة بماذا؟ بحصاده لا بحولان الحوض. وقد ذكرت لكم قاعدة سابقا لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول الا في المعاشرات. ماذا نقصد بالمعشرات - 00:22:02

اي الخارج من الارض لانه يجب فيها العسر. فكل ما يجب فيه العسر يقال له معشر اي مقسوما الى عشرة انت معنون ولا لا ولكنكم لا تراجعون والا ذكرنا هذه القاعدة. لا من زكاة في مال حتى يحول عليه الحول الا المعاشرات وربح التجارة ونناتج - 00:22:22 السائمة ثم قال فاحذر ولا تتييم الداني. يعني لا يجوز لك ان تتييم اخبت ما خرج من الثمر او الحب فتعطيه الفقراء. ولا يجب عليك ان تتييم افضل واجود ما خرج. وانما الوسطية والاعتدال - 00:22:53

وفي ذلك هو الواجب عليك. لقول الله تبارك وتعالى ولا تييموا اي لا تقصدوا. لان التييم هوقصد يمك الله بالخير اي قصلك بالخير. قال جل وعلا ولا تييموا الخبيث. منه تتفقون - 00:23:18

الخبيث المراد بالخبيث هنا اي الدنيع. الدنيع. ويقول العلماء كله ثمر او حب لا ترضاه ان تعطاه فلا تعطه. كل ثمن او حب لا ترضى ان تعطاه فلا تعطه. من يشرح لي هذا - 00:23:38

يعني كل ثمن او حب لا تقبله نفسك فيما لو اعطيه غيرك فاما انت لا تعطيه الاخرين من الفقراء والمساكين. ولذلك يقول الله عز وجل ولا تييموا الخبيث منه تتفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه - 00:24:06

اي تقهير عليه وتجاوز عن خبيثه اذا اكرمت عليه ولا يجب اخراج اجويد المال لقول النبي صلى الله عليه وسلم واياك وكرائم اموالهم. فما زكاة شرعت مواساة فلا يجوز على الغني ان يخرج كرائم المال ولا يجوز له ها - 00:24:26

ان تتييم الخبيث منه ثم قال عفا الله عنك وتطهير انواع الجنس واحد كالتمر والاعناب ذي اللوان يعني ان الجنس اذا كان يدخل تحته انواع كثيرة فتتضمن انواع الجنس الواحد الى بعض في باب الزكاة - 00:24:56

مثاله العنبر انواع منه الاحمر ومنه الاخضر ومنه الاسود. فإذا جئت فاما في مزرعتك هذه الانواع فلا الاسود بزكاة خاصة ولا الاحمر بزكاة خاصة ولا غيره بزكاة خاصة وانما تزكي الجميع زكاة مال واحد - 00:25:18

لان المعترض الجنس لا النوع. لان المعترض في الخارج من الارض انما هو جنس الخارج لا نوعه. ومثال اخر التمر فان التمر انواع فاذا كانت مزرعتك مشتملة على تمر السكري مثلا او الصقعي او من بوت السيف - 00:25:38

فلا تفرد لكل نوع من انواع الجنس زكاة خاصة وانما تفرد لكل جنس زكاة خاصة ها يعني تجمعها فتزكيها زكاة مال واحد. طيب وهل تضم الاجناس؟ الجواب لا لا تضم الاجناس - 00:25:58

وانما الذي يضم هو الانواع قال وتضم انواع لجنس واحد كالتمر والاعناب للانواني. وقد عرف العلماء الجنس بأنه اسم يدخل انواع وعرفوا النوع بأنه اسم يدخل تحته افراد كالسيارة هذا اسم جنس ولا ايش؟ اسم جنس - 00:26:24

ثم اقول لك الصالون مثلا او الجمس او الكابريوس هذا نوع ثم اقول هذا الصالون فرض الانسان جنس. يدخل تحته نوعان ذكر وانثى. طيب زيد فرض هند فرد. ذكر نوع. انسان. جنس. فاذا الجنس اسم يدخل تحته انواع - 00:26:56

نوع اسم يدخل تحته افراد فاذا قلت ساهديك تمرا هذا جنس واذا قلت ساهديك برميا هذا نوع واذا قلت ساهديك هذه الثمرة هذا فرض فالمعترض في الزكاة ان تضم انواع الجنس - 00:27:25

حتى وان اختلفت اقيامها فان قلت اذا كانت الانواع مختلفة تحت جنس واحد. فهل يجب في الزكاة التي اخرجها ان اخذ من كل نوع منها واخلطها فاخذ من الاجود شيئا ومن الاوسط شيئا ومن الارض شيئا نقول لا يجب عليك ذلك - 00:27:58

وانما تخرج من اووسط المال. فاذا كان التمر عندك في مزرعتك مقسما الى مقسم فاذا كان التمر مقسما. الى ثلاثة اقسام قسم المزرعة الشمالي لاجود لافخم انواع التمر واوسطها الى في اوسطها. وقسمها الشمالي مثلا او الجنوبي - 00:28:23

الى اردا الانواع فان الواجب عليك ان تخرج من اووسط مالك هذا هو الواجب لكن ان طابت نفسك ان تخرج الزكاة كله من الاطيب فلك ذلك. فاذا عندنا في هذه الانواع الثلاثة فضل وعدل ومحرم - 00:28:46

فضل وعدل وحرام. من يفصل اما الفضل فهو ان تخرج من اجاويد مالك. وابشر بالخير طيب واما العدل فان تخرج من الاوسط. طيب واما الظلم فان تخرج من الردي. او الخبيث الذي سماه القرآن - 00:29:11

الخبيث ثم قال الناظم عفا الله عنه ووجوبها اي وجوب الزكاة في الخارج من الارض متى يكون؟ اجاب عن ذلك بقوله عند اشتداد الحب او زهو الشمار بلونها بعيال. لا تجب - 00:29:33

الا اذا بدأ صلاح الحب الثمر. لا ينعقد لا ينعقد وجوب الزكاة في ذمة صاحب مزرعة الا اذا بدأ صلاح الحب ان كانت مزرعته ذات حب او بدأ صلاح الثمر ان كانت مزرعته ذات ثمر - 00:29:55

فان قلت ومتى ييدو صلاح الحب؟ فنقول اذا اشتد وصلب عوده ويعرف اشتداده بانك اذا ثنيت عود السنبلة ينكسر اما اذا اثنى معك فانه لم يصلب عوده بعد وذا اخذت الحبة ثم ظممتها بقوه فاذا خرج ماوها فانه لم يشتد الحب بعد - 00:30:15

لكن اذا نشافت ثم ضغطتها باصابعك او بيدك فانها قد تنكسر لكن لا يخرج منها ماء. فمتى ما صلب عوده واشتد حبه انعقد حول الزكاة فيه واما الشمار فانها تنقسم الى قسمين - 00:30:45

الى تمر والى غير تمر. اما التمر فيعرف المزارعون صالحة فيعرف المزارعون بدو صالحة بان يحرر او يصفر. ولا لون للثمر الا هذا. اما ان فار او يحمار في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عندهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تباع - 00:31:07

ان بيع الثمر حتى ييدو صلاحه وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يحرر او يصفر وفي سنن ابي داود وصححه ابن حبان من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحب - 00:31:42

حتى يشتد وعن بيع العنب حتى يسود اذا اطلت عليك في هذا فخذ قاعدة. متى ما جاز بيعه انعقد وجوب الزكاة فيه متى ما جاز بيعه انعقدت زكاته ومتى يجوز بيع الحب؟ اذا بدأ صلاحه - 00:32:08

ومتى يجوز بيع الثمرة اذا بدأ صلاحها؟ اذا متى ما جاز بيع الحب او الثمر انعقد وجوب الزكاة فيه واما غير التمر فيعرف صلاحه بطيب بنضجه وصلاحيته للاكل فالتفاح يعرف صلاحه بنضجه وصلاحيته للاكل. والتين يعرف صلاحه بنضجه وصلاحيته للاكل وهكذا

فمتي ما صلح الثمر ونضج وطاب للاكل فقد انعقد وجوب الزكاة فيه فاذا صارت فاذا صار الخارج من الارض ثلاثة اقسام. حب وتمر وثمار غير التمر اما الحب فينعقد وجوب الزكاة فيه اذا اشتند وصلب عذب - 00:33:05

اما التمر فينعقد وجوب الزكاة فيه اذا احمر او اصفر. حتى وان لم يطب للاكل. لانه لا يؤكل الا بعد استوائه. لكن هو يكتسب لونه قبل طيب الاكل. لانه شأن لنا به. المهم متى ما - 00:33:36

الاصفار او الاحمرار في في النخل فانه ينعقد وجوب الزكاة فيه واما غير التمر من الثمار فينعقد وجوب الزكاة فيه اذا تموه حلوا وطاب ونضج للاكل ومعي في هذا ولا لا - 00:33:56

فان قلت لو ان التمر بدا صلاحيه ثم باع المزارع التمر فمن الذي يخرج الزكاة؟ البائع ام المشتري فهمتم السؤال؟ اذا بدا صلاح التمر ثم باع صاحب النخل النخلة او التمر عفوا باع التمر - 00:34:14

يجوز بيعه ولا لا؟ يجوز بيعه بعد بدو صلاحيه لكن من الذي يخرج الزكاة؟ لان الزكاة قد انعقد وجوبها المشتري ام البائع كل عندنا كليه تقول كل من بدا صلاح الخارج من الارض - 00:34:39

عنه اي في ملكه وجبت زكاته عليه كل من بدا صلاح الخارج من الارض عنده اي في ملكه وجبت زكاته عليه بمعنى ان صاحب المزرعة هذا لا يجوز له ان يدخل المقدار الزكوي او النصاب الزكوي في دائرة البيع لابد ان - 00:35:03

يحرص يحرص تمره ويقال عليك كذا وكذا من الاصوات زكاة ثم يقول للمشتري متى ما جذبت الثمر فافرده هذا المقدار من الاصوات لا يدخل معنا في البيع لانه حق الله - 00:35:31

لانه حق الله واذا اراد ان يوكل المشتري في اخراجها فيجوز. لكن لا يجوز ان يأخذ عنها معاوضة اش معنى هذا يعني لا يأخذ قيمة لهذا التمر الذي هو زكاة - 00:35:51

لان النصاب الزكوي لا يباع لا يجوز بيعه. وانما يعطى للفقراء والمساكين مجانا. فالغني يدفع زكاته لمن؟ للفقير المسكين مجانا فلا يجوز ان يبيع النصاب الزكوية مع غيره ثم يقول للمشتري اخرج زكاته. لان الزكاة لا - 00:36:13

معاوضته فيها فاذا اراد ان يخرج زكاة ماله بعينه له فله ذلك واذا اراد ان يوكل المشتري في اخراجها فله ذلك وكذلك يا شيخ عبد الله اذا كانت مزرعته قمحا - 00:36:33

واراد ان يبيعها بعد اشتدادها وبدو صلاحيها فان الزكاة تجب على من بدأ صلاح الثمر عنده طيب لو ان صاحب النخل باعث ثمرة قبل بدو صلاحيها. ولم يbedo صلاحيها الا عند المشتري. فمن الذي - 00:36:53

تخرج زكاتها؟ الجواب البieur باطل اصلا لان الثمر لا يجوز بيعه قبل بدو صلاحيه صدناكم في هذه ها انتبهوا لا يجوز بيعه قبل بدو صلاة. لكن انا اعطيكم مثلا اخر جاد - 00:37:13

وهو ما الحكم لو باع النخل اصلا؟ باع المزرعة كلها قبل بدو صلاح الثمر فنقول اذا بيعت النخلة دخل معها الثمرة تبعا فيجوز بيعها لانه يغتفر ظمنا ما لا يغتفر ابتداء. كالشاة الحامل - 00:37:37

لو افردت لو ولدها بالبيع لما جاز. لكن لو بعثها هي فان ولدها يدخل معها في البيع تبعا فيغتفر ضمنا وتبعا ما لا يغتفر استقلالا وابتداء فمن الذي تجب عليه الزكاة في هذه الحالة؟ الجواب المشتري. لان الثمر لم يbedo صلاحيه بعد وانما سيbedo صلاحيه فيما - 00:38:01

بعد فيجب زكاة الخارج من الارض عند من بدا عنده الصلاة. احفظوا هذه الكلية. كل من بدأ صلاح الثمار عنده وجبت زكاته. كل من بدا صلاح الثمر عنده - 00:38:26

وجبت زكاته نعم قوله زهو الثمار هذا لما في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال قال النبي وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تجزه. قيل وما تزهي؟ قال تحمار وتصفار. والله اعلم. ثم انتقل بعد ذلك الى زكاة - 00:38:47

الركاز فقال قال الناظم غفر الله له والخمس فرض في الركاز اذا وجد بقليله وكثيره سيان. نعم وزكاة انتظر هنا فروع الفرع الاول ما

المقصود بالرکاز؟ الجواب هو ما وجد في الأرض من دفن الجاهلية - 00:39:15

هو ما وجد في الأرض من دفن الجاهلية فإذا يسر الله عز وجل لك ان وجدت كنزا من الكنوز من دفن الجاهلية فانه يعتبر رکازا فان
قلت وهو الفرع الثاني - 00:39:39

وهل هذا مخصوص بدن الجاهلية ام يدخل فيه ما دفن بعد الاسلام؟ كان اجد عمارات ذهبية عليها طابع الدولة في عباسية او الدولة
الاموية قبلها فهل يدخل ذلك في الرکاز؟ الجواب في ذلك خلاف بين اهل العلم - 00:40:08

والاقرب عندي ان كل مال مدفون قد تقادم عهده فركز. احفظوها الكلي الاقرب عندي ان كل مال مدفون قد تقادم عهده فركاز. من
يشرح لي هذا يلا تشرح نعم. يشترط فيه تقادم العهد. ولذلك لو وجدنا دفنا وعليه عالمة الدولة العثمانية التي ليس بيننا وبين -
00:40:35

الا مئة سنة فيعتبر هذا المدفون رکازا انه مدفون قد تقادم عهده فإذا لا يشترط في الرکاز ان يكون من دفن الجاهلية. بل كل مدفون
له ثمن قد تقادم عهده قد تقادم عهده - 00:41:04

فانه يعتبر رکازا. هذا هو القول الصحيح في الرکاز عندي والله اعلم الفرع الثالث هل يشترط ان يكون مدفونا بمعنى انني لو وجدت
معادنا او منجم ذهب خلقه الله عز وجل في الأرض اصالة. لم يدفنه احد. افيسمى رکازا؟ الجواب لا يسمى رکازا - 00:41:24

فمن شرط الرکاز ان يكون مملوكا سابقا. ومدفونا قصدا. واما ما يخلقه الله عز وجل في الأرض من المعادن كالذهب والفضة
والقصدير والنحاس وغيرها من الاحجار الكريمة التي ذات الثمنية العالية والالماض فهذه لا تعتبر رکازا لما. لفوات الشرطين -
00:41:55

لم يتقدمها ملك احد ولا دفن احد فان قلت وهل هذا الخارج مما خلقه الله عز وجل في ارضه تجب فيه الزكاة ايضا نقول هذا الخارج
لا يخلو من حالتين اما ان يكون ذهبا وفضة - 00:42:28

واما ان يكون معادن اخرى فان كان ذهبا وفضة ففيها الزكاة ربع العشر. لكن زكاة تقدين لا زكاة رکاز ربع العشر. واما اذا كانت من
جملة المعادن الاخرى فالقول الصحيح عندي ان المعادن لا تجب فيها الزكاة - 00:42:54

فجميع المعادن غير الذهب والفضة لا تجب فيها الزكاة وان من عجائب كثير من يستعجلون الثروة الحرص الكبير على حفر الأرض
التي يغلب على وجود شيء من تلك المدفونات ذات الثمنية الهائلة. فمنهم من يوفق - 00:43:18

ويجد ذلك الكنز ومنهم من تذهب جهوده سدى فان قلت وهل يجوز تتبع مثل ذلك اصلا وهل يجوز تتبع مثل ذلك اصلا؟ الجواب لا
بأس ولا حرج فيه ان لم يكن مشغلا للانسان عن شيء من - 00:43:46

دينه او دنياه فإذا لم يتضمن بحثه هذا تفويت شيء من الواجبات فانه لا بأس عليه فيه. هو يطلب رزق الله عز وجل في ارضه فان
قلت وهل يتصور وجود مدفون في الأرض اصلا؟ فنقول نعم يتصور ذلك لأن كثيرا من الناس في السابق لم يكن عندهم - 00:44:10

اماكن يحفظون فيها المال الا باطن الأرض. فبنوهم هي باطن الأرض فإذا خاف الانسان على ماله لصوصا او سرقة او اراد ان يحرم
ورثته فانه يدفن ما له في مكان يعرفه هو. فإذا مات مكانه حينئذ يكون مجهولا - 00:44:33

لورثته لا يدركون اين دفنه لا يدركون اين الاذن وان كثيرا من هذه المدفونات انما تحرسها الجن على حسب ما حدثنا المختصون في
ذلك. ومن يكثر البحث في ذلك وذلك لامرین. الامر الاول ان الجن تحسدبني ادم الحسد المطلق - 00:45:02

فلا تريده منه ان يستمتع ويستلذ بخيرات الأرض وهي تعلم انه اذا وجد هذا المدفون استمتع بشهوات الدنيا ولذائذها فهي لا تريده ان
يدخل على نفسه السرور ولا تريده ان - 00:45:32

تسعده فتحمي هذه الكنوز حتى لا تصلها يد ابن ادم والامر الثاني انه ربما تفرض عليها الحراسة القهرية من قبل الكهنة او السحرة لانه
قد يكون هناك اموال لبعض السحرة يدفنهما الساحر ويفرض عليها حراسة من الجن. فكل - 00:45:53

كل من اقترب من هذا المال اصيب بالاذى ان لم يكن متحصنا وقد حصل في ذلك قصص لا نزيد الاطالة في ذكرها لان مثل هذا المقام
لا يقال فيه الا ما هو مستفيض مشهور - 00:46:19

له طريق اثبات فاذا من الله عز وجل على احد من الناس واخرج له من كنوز ارضه وبركاته فهذا خير ساقه الله عز وجل اليه. فان كان

قصد او مملوكا سابقا فهو ركاز. وان كان من جملة المعادن فيزكيه عفوا فيزكيه زكاة ركاز - 00:46:34

ان كان من جملة المعادن التي خلقها الله في ارضه لم تدفن ولم تملك. فان كانت ذهبا وفضة ففيها زكاة النقادين ربع العشر وان كانت

غيرهما من الماس وغيرها من الاحجار الكريمة فانه لا زكاة فيها اذ الاصل في المال عدم الزكاة الا - 00:46:58

الا بدليل ومن الفروع ان قلت وما الواجب في الركاز؟ الجواب الواجب فيه الخمس. فان قلت وما دليل ذلك اقول الدليل على ذلك ما

في الصحيحين. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:18

تعديل جبار اي لا زكاة فيه الى ان قال وفي الركاز الخمس. وفي الركاز خمس فان قلت ومتى يجب علي اخراجه؟ الجواب فور وجوده

ان صلح للخارج والا بعد تنقيته وازالة الشوائب عنه - 00:47:39

اعيد مرة اخرى ان قلت ومتى يجب علي اخراجه اي الخمس؟ اقول فور وجوده اي وجود الركاز ان كان صالحا للانتفاع به والا بعد

تنقيته وتصفيته من الشوائب العالقة به - 00:48:06

انتم معي في هذا بعد تنقيته وتصفيته من الشوائب فان قلت وما الفرق بين الركاز واللقطة الجواب

بينهما عدة فروق. الفرق الاول ان الركاز هو المال المدفون قصدا من صاحبه - 00:48:30

فهو لم يضع على صاحبه. واما اللقطة فانها المال الذي ضل عن صاحبه فيجده انسان غالبا غير مدفون واما ملقاء على الرصيف

او في الطريق الفرق الثاني ان اللقطة تحمل القرائن الدالة على انها من جملة المملوكت المعاصرة - 00:48:58

انتم معي في هذا؟ ان اللقطة تظهر عليها قرائن تدل على انها من جملة المملوكت المعاصرة. واما فلابد ان تظهر عليه القرائن انه من

جملة المملوكت التي تقادم عهدها الفرق الثالث ان النقط لا تملك ابتداء الا بعد تعريفها ان كانت مما تتبعه - 00:49:29

همة اوساط الناس فلا تدخلوا اللقطة تحت ملكية ملقطها الا اذا عرفها حولا. كما ثبت ذلك في الادلة وسيأتيانا في الالفية ان شاء الله.

واما الركاز فيدخل تحت ملكية واجده - 00:50:01

فورا ومن الفروع ان اللقطة لا يجب على ملقطها اخراج شيء منها بعد الحول اذا تمكها ان اللقطة لا يجب على ملقطها اخراج شيء

منها بعد الحول اذا تملكها. واما الركاز - 00:50:23

فيجب اخراج خمسه بعد وجوده فيجب اخراجه بعد وجوده ومن الفروع ان قلت ما الحكم لو اشتريت دارا او ارضا فحفرتها ووجدت

فيها كنز. افيكون كونوا من ملكي او ملك بائعها - 00:50:49

فهمتم السؤال وانا احب الكلام عن المال وازيد في فروعه من يجب الجواب هذا يختلف باختلاف القرائن التي يحملها هذا المال. فان

كان مالا يحمل قرائن من الملك المعاصر الملك المعاصر. فهو لصاحب الارض الاصل. لانه يغلب على الظن انه ما له ودفنه - 00:51:23

في ارضه ولكن نسي وقت البيع استخراجه واما اذا كانت القرائن تدل على انه من المدفونات القديمة فهو للمشتري. لانه ركاز اذ لم

يدخل بالاصالة تحت ملكية الاول. لانه لا يدخل تحت ملكيته الا اذا - 00:51:59

وهو لم يجده وانما وجده المشتري بمعنى انك يا بندر اذا اشتريت مني ارضا فوجدت فيها جرابا مملوءا باللاف الريالات السعودية.

فيكون لمن انت ما ضحكت لا انا برجع الخير لي. ايه - 00:52:26

لن اتركه لك فيكون لمن ايتها الاخوان؟ لصاحبها لانه من المدفونات المعاصرة طيب لو انتي اشتريت منك ارضا لو انتي اشتريت منك

يا بندر ارضا ثم وجدت فيها صندوقا عظيما فيه من الجواهر والنقوش الذهبية ما الله به عليم - 00:53:03

والقرائن التي يحملها هذا المال انه من المدفونات القديمة. فيكون لمن يا بندر واتق الله وافت بالحق اعطاك الله اعطاك نعم فيكون

لي اذا المال في كل الحالتين اللي ولكن باعتبارين مختلفين. هذا هو الاقرب في هذه المسألة ان شاء الله. فان قلت - 00:53:36

وما الحكم في هذه الحفريات؟ اذا كانت الدولة بالاصالة تمنع منها ما حكم هذه الحفريات الفردية؟ اذا كانت الدولة بالاصالة تمنع منها

الجواب اذا كان نظام الدولة التي تعيش فيها انت يمنع من مثل تلك الحفريات الفردية فانه لا - 00:54:02

يجوز لك ان تحفر ولا يجوز ان تجعل من مصادر كسب الحفر للبحث عن مثل هذه الكنوز المدفونة اذا كانت الدولة ونظمها يمنع. فان

قلت ولماذا؟ نقول لأن المفترض في قواعد أهل السنة وجوب طاعة الحاكم في غير - 00:54:32
معصية الله عز وجل. افرأيت لو ان الحاكم منع وجها من اوجه المكاسب. لأن في انسياق الناس وراءه ضررا عاما في الدولة او على
الاقتصاد. افله ان يمنع اذا رأى ضررا؟ الجواب نعم. ولا جرم ان الناس لو اعتمدوا في - 00:54:53

بتكتسبهم على مثل هذه الخيالات التي في اغلبها لا ترجع عليهم بطائل فان هذا يفوت عمارة الدنيا. والبيع والشراء ويوجب البطالة.
ويضيع الجهد ويفني الاموال في البحث ثم لا ثم يرجع الانسان بلا شيء. اذ انه من النادر ان يجد عشرة الاف باحث شيئا واحدا -

00:55:13

ربما لا يجدها الا واحد فاذا رأىولي الامر ان انسياق الناس وراء استعجال الثروة. وراء هذه الاحلام يوجب عليهم ضررا فمنعه فله
الحق الشرعي في هذا المنع ول وله حق السمع والطاعة وجوبا في ان لا يتعرض احد في حفر شيء سواء اكان في حدود ملكه او في
غير ملكه - 00:55:41

فان قلته وما الحكم لو وجد الانسان ما يسمى بالمومياء وهي تلك الاصنام القديمة وهي في حقيقتها او اصنام او ثان وصور لذوات
الارواح. وانتم تعلمون انها تحمل قيمة وثمنا غاليا جدا - 00:56:03

افتعذر نكاز؟ فنقول لا تعتبر نكازا بل تعتبر وثنا وصنما فالواجب عليك ان تكسرها وان تحطمها ونسأل الله الا نجد شيئا من ذلك
حتى لا نبتلى بمصادق افعالنا لاقولنا حتى وان اردت ان تبيعها وقلنا بالجواز فلا يجوز لك ان تبيعها على هيئة الصنمية - 00:56:26
بل يجب عليك ان تقطع رأسها تكسره. ومن المعلوم انك اذا كسرته سقطت منيته لكن من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا من ما ترك
لعلنا نكتفي بهذا المقدار. كم جلسنا - 00:57:00

لا ما شاء الله - 00:57:19